

مختصر منهاج القاصدين (331) تابع .. فصل في دواء التوبة -

د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا لا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - [00:00:00](#)

ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد - [00:00:27](#)

تكمل الكلام عن كتاب التوبة في ربع المنجيات وهو اخر فصل في كتاب التوبة وهو حل عقدة الاصرار. كيف يحل المرء عقدة الاصرار على الذنب؟ ذكرنا في الدرس الماضي ما ان الاصرار على الزنب له سببان. السبب الاول الغفلة. والسبب الثاني - [00:00:47](#)

الشهوة السبب الاول الغفلة والسبب الثاني الشهوة. وعلاج الاصرار يكون بعلاج سببه وتكلمنا في الدرس الماضي ووقفنا مع ما ذكره المصنف رحمه الله من علاج الغفلة. وانها تكون بالعلم كيف يكون تفاصيل ذلك؟ يقول وهذا الذي ذكرناه علاج الغفلة اي فيما مضى. فيبقى علاج الشهوة - [00:01:17](#)

وطريق علاجها يؤخذ مما ذكرنا في كتاب رياضة النفس. ايه اللي قاله في كتاب رياضة النفس اتكلم في كتاب آ رياضة النفس في بداية ربع المهلكات. وازاي بقى تغيير الاخلاق؟ اتكلم في فصول - [00:01:47](#)

جيدة جدا فمسلا لو رجعنا يسيرا حتى نتذكر ما فيه لما اتكلم عن ان سورة الخارج اسمها الخلق وسورة الباطن اسمها الخلق. قال وقد زعم بعض من غلبت عليه البطالة - [00:02:07](#)

فاستثقل الرياضة ان الاخلاق لا يتصور تغييرها كما لا يتصور تغيير صورة الظاهر. قال في بعض بيقول لك ما فيش فايده انك تقعد تحاول مع نفسك عشان تغير الاخلاق. هو الطبع هيفضل زي ما هو. قال والكلام ده كلام غير صحيح. ورد عليه. وقال لو كانت الاخلاق - [00:02:37](#)

لا تقبل التغيير لم يكن للمواعظ والوصايا معنى. وكيف تنكر اه تنكر تغير الاخلاق وتغييرها ونحن نرى الصيد الوحشي يستأنس والكلب يعلم ترك الاكل. والفرس تعلم حسن المشي وجودة الانقياد. الا ان بعض الطباع - [00:02:57](#)

سريعة القبول للاصلاح وبعضها مستعصبة. يعني بيقول اذا كنت انت هتنكر ازاي ده احنا بنشوف حيوانات عجاووات بيتم ترويضها. فازاي بني ادم مش تروض اللي عنده غضب او اللي عنده حدة او اللي عنده بخل او اللي عنده آ آ آ عنف او اللي عنده حقد او ايا كان بقى من الاخلاق السيئة دي ازاي مش هتتروض - [00:03:17](#)

وقال برود من ضمن الحاجات المفيدة اللي احنا نهتم بها ان ليس المقصود قمع الصفات بالكلية وانما المطلوب من الرياضة التي هي تربية النفس وتهذيبها. المطلوب من الرياضة رياضة النفس ترويضها يعني رد الشهوة الى الاعتدال الذي هو وسط بين الافراط - [00:03:37](#)

تفريق. واما قمعها بالكلية فلا. هو ده بقى يتكلم عن شهوة الطعام وشهوة الوقاع اللي هو الجماع يعني غضب وغير ذلك وان ازاي كل شهوة من دي لها فائدة مهمة. ولو انحنا بالكلية لا افضى الى فساد عريض لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى - [00:03:57](#)

قال وبعد كده اتكلم بقى عن ان ازاي الواحد يروض نفسه قال بالتكلف من اراد التواضع تكلف افعال المتواضعين وكذلك جميع

الاخلاق المحموده فان للعادة اثرا في ذلك. كما ان من اراد ان يكون كاتباً تعاطف - [00:04:17](#)

فعل الكتابة او فقيها تعاطى فعل الفقهاء من التكرار حتى تنعطف على قلبه صفة الفقه. الا انه لا ينبغي ان يطلب تأثير ذلك في يومين او ثلاثة. وانما يؤثر مع الدوام. كما لا يطلب في النمو علو القامة في يومين او ثلاثة. وللدوام - [00:04:37](#)

بتأثير عظيم. كلام نافع جدا بيقول ان انت خلي بالك الممارسة والتربة وطول النفس تغييرا لكن ما تقولش انا خلاص بقى لي اسبوع بعمل حاجة فيه ما تغيرتش. زي واحد بالزبط عايز جسمه يبدأ يبني عضلاته ويبقى مفتول العضلات. هل لو - [00:04:57](#)

يتدرب لمدة يومين ثلاثة لمدة اسبوع فلازم يطالع عليه التدريب لأ. او واحد تاني مسلا عايز يطول يقول لك طول اقامة هياخد وقت لو انت الصبي وبتدي له بقى مقويات او غيره عايزه ايه؟ يشب عن الطوق ويبقى آآ يعني طويل القامة هياخد وقت. فبيقول دايم لابد من - [00:05:17](#)

اعط اسباب الفضائل فانه يؤثر في النفس ويغير طبعها. وكذلك العكس بالعكس مساكنة الكسل. ايضا يصير عادة فيحرم بسببه كل خير وقد تكتسب الاخلاق الحسنة بمصاحبة اهل الخير فان الطبع لص يسرق الخير والشر. وقال صلى الله عليه وسلم المرء على -

[00:05:37](#)

خليل برضو في هنا حط في الفصل ده كلام مهم جدا قال هقتصر عليه يعني بيقول وكما ان البدن اذا كان صحيحا فشأن الطبيب العمل على حفظ الصحة. وان كان مريضا فشأنه جلب الصحة اليه - [00:05:57](#)

النفس اذا كانت زكية طاهرة مهذبة في اخلاقها فينبغي ان يسعى بحفظها. وجلب مزيد القوة اليه. واحد ربنا فطروا وجبلوا على الخير وهو مستقيم ومعتدل. ده ينتبه انه يفضل محافظ على هذا المستوى من الاعتدال والاستقامة. ولا يهمله - [00:06:17](#)

وان كانت عديمة الكمال اذا كان بقى النفس مريضة والقلب مريض والانسان عنده امراض آآ نسأل الله العافية. ينبغي ان يسعى بجلب ذلك. كما ان العلة الموجبة للمرض البدن لا تعالج الا بضدها. زي الحرارة تعالج بالبرودة والبرودة - [00:06:37](#)

الحرارة وكذلك الاخلاق الرزيلة التي هي من مرض القلب علاجها بضدها. فيعالج مرض الجهل بالعلم ومرض البخل بالسخاء ومرض الكبر بالتواضع ومرض الشره طمع الجشع اه طمع النفس وشرها بالكف عن المشتبهى - [00:06:57](#)

كان بيقول كلام جميل جدا بيقول ولا وكما انه لابد من احتمال مرارة الدواء وشدة الصبر عن المشتبهيات لصالح الابدان المريضة فكذلك لابد من احتمال المجاهدة والصبر على مداواة مرض القلب. بل اولى فان - [00:07:17](#)

المرض البدني يخلص منه بالموت. ومرض القلب عذاب يدوم بعد الموت ابدًا. يبقى لازم من احتمال المرارة الدواء. اي حد بياخد دواء اكيد مش بيبقى مستمتع بطعمه. في دوا مؤلم زي الابر الحقن. فيه دواء آآ - [00:07:37](#)

زي الادوية اللي الكيماوي ربنا يعافينا ويعافي المسلمين. وفي ادوية آآ طعمها سيء جدا طعمها مر جدا. وفي ادوية لها اسار جانبية ولكن اللي اللي بيخلي واحد يتحمل مرارة الدواء او اسره الجاني او او المله ايه؟ ما يلتئمسه مما - [00:07:57](#)

ينزله به من العلة بازن الله عز وجل. بيقول فكذلك لابد من احتمال المجاهدة. والصبر على مداواة مرض القلب. يقول وينبغي للذي يطب نفوس المريدين الا يهجم عليهم بالرياضة حتى يعرف اخلاقهم وامراضهم از ليس علاج كل مريض - [00:08:17](#)

واحد ده كلام صحيح. يبقى لازم آآ ان الانسان يلتئمس طبيبا ماهرا. عالم بالشرع او طالب علم او خصص في الباب بحيس ان هو يشتبك مع حالته ويصف له الدواء الناجح. قال واشد حاجة الرائد لنفسه قوة العزم. فمتى كان مترددا - [00:08:37](#)

بعد فلاحه ومتى احس من نفسه ضعف العزم تصبر. فان نقصت عزيمتها عاقبها لان لا تعاود. اذا لابد للانسان انه يكون عنده عزيمة وجدية عزيمة وجدية بحيس ان هو فعلا ياخذ قرار بانه يعالج نفسه من هذه الامراض - [00:08:57](#)

والعضال يمضي ما قد عزم عليه. يبقى ده كان ملخص سريع لما ذكره في كتاب رياضة النفس بيقول ولابد من الصبر. كلمة لابد من الصبر دي يا اخواني هنحط حوالين منها دايرة كده. ونقول - [00:09:17](#)

كسير منا السبب في اه ضعف تدينه. كسير منا السبب في اه عدم استقامته السبب في انتكاسته. السبب في تضييعه لعمره انه يسيطر عليه وهم وسراب خادع. ما هو الوهم والسراب الخادع؟ انه سيأتي عليه يوم - [00:09:37](#)

يجد نفسه تطاوعه على الخير بلا اي كلفة ولا اي مشقة. ان هو سيأتي يوم يجد المنغصات اللي في حياتي قد زالت بلا اي عناء. يجد الخير والاقبال على الطاعة وبزل اسباب البر - [00:10:04](#)

طواعية ويجد الانقماص عن الغرائز والشهوات المحرمة وغيرها قد تم له بمنتهى اليسر فقاعد بقى منتظر اللحظة دي. فايه اللي

بيحصل؟ بيمر عليه اليوم سم الاسبوع سم الشهر سم السنة. سم العشر سنوات سم - [00:10:24](#)

العشرين سنة وهو متدين سم لم يتخلص من افاته وما زال يبחס عن السراب الخادع ويبחס عن هذا الوهم الكاذب وان تداركه الله برحمته افاق ووقف مع نفسه وقفة صادقة تثمر له توبة - [00:10:44](#)

نصوح يتدارك بها ما فاتته. من المواقف اللي اثرت في جدا اني كنت في احد الاعتكافات واتاني رجل اه شبيهة يعني صاحب شعر

ابيض. تقدر تقول قد تجاوز العقد السادس من عمره. يعني في منتصف العقد السادس خمسة وخمسين سنة او يزيد - [00:11:04](#)

كان بيسألني سؤال عجيب جدا ان اسألني عن مشكلة الاستمنا. يسألني عن مشكلة الاستمنا. شف بقى اه وان ازاي الانسان يتخلص من المشكلة ديت وو الى اخره. ربنا يتوب علينا جميعا ويسترننا جميعا ويعفو عنا. لكن انا عايز اخذ لك مسال من هنا. وده -

[00:11:24](#)

مسلا للشباب الصغير اللي لسه يا دوب تجاوز البلوغ وابتلي بالمرض ده. قضية بقى مشكلة الاستمنا. ويفضل يمني نفسه ان انا هتعدل

امتي؟ لما اكبر شوية. طب لما اتجوز. طب طب ده راجل وصل خلاص ايه؟ يوشك ان يكون جد. لم يكن - [00:11:44](#)

بالفعل يعني له احفاد. واخذ بالك؟ ولما يتخلص من هذا الزنب امر مؤلم. امر مؤلم فعلا يعني ازا نحن الكسير منا ينخدع بهذا الوهم.

وهذا السراب. وهو وهم ان الزنوب ستنقشع عنه تلقائيا وان نفسه ستقبل على الخير تلقائيا وانه - [00:12:04](#)

انها ستتخلص من الشهوات تلقائيا. ده يا اخواني وهم. امال ايه بقى؟ لابد من الصبر. لابد من الصبر. في الصبر له مرارة وله الم لابد

من المجاهدة. القشيري ابو القاسم القشيري رحمه الله كان يقول ايه - [00:12:34](#)

ومن لم اه يجد ولم ومن لم يكن من اهل المجاهدة اه لم يجد من هذا الطريق شما. يعني لو في واحد مش من اهل المجاهدة يجاهد

نفسه ويصبر على هذا الجهاد. لن يجد من هذا الطريق شما يعني - [00:12:54](#)

يعني مش هيجد من طريق الاستقامة ولا ريحته حتى. ولا هيشم ريحة الاستقامة. لن يجد من هذا الطريق شما. لن يشم رائحة

الاستقامة. ده كلام نافع جدا والله يعني ده كلام نافع جدا ان ان فكرة ان الواحد يعيش موهوم الواحد يعيش آآ موهوم فده -

[00:13:14](#)

امر في غاية الخطورة ونسأل الله العافية. ونسأل الله العافية يبقى ولا بد من الصبر واتمنى ان احنا نطلع بالفائدة دي النهاردة والفائدة

دي تضطرد معنا في حياتنا. اللي عايز يطلب العلم لابد من الصبر. اللي عايز يتعلم قيام الليل وربنا يمن عليه بقيام الليل. لابد من

الصبر. الصبر - [00:13:34](#)

على ترك النوم والصبر على آآ هجر اللزات. اللي عايز يختم القرآن لابد من الصبر. اللي عايز آآ اللي عايز يبقى من السابقين في فعل

الخيرات والصاحب عبادة واوراد لابد من الصبر - [00:14:04](#)

كذلك من اراد ان يتخلص من زنبه فلا بد من الصبر. ونعتبر بحال اهل الدنيا. وتتخيل مسلا واحد شف انت قصص الناس اللي بقوا من

اغنياء العالم قلم دولت. وقصص الناجحين في مجالات الاعمال المختلفة. هتلاقي القاسم المشترك بينهم جميعا المثابرة والجدية -

[00:14:24](#)

عدم اليأس التحمل وهكذا. بيقول فان المريض انما يطول مرضه لتناوله ما يضره وانما يحمله على ذلك شدة شهوته. او غفلته عن

مرضته. يعني بيقول ايه اللي بيخلي يطول معه المرض انه بيتناول الاطعمة او المشروبات التي تضره. مع ان الدكتور نهاه عن كده

الطبيب نهاه عن كده - [00:14:44](#)

طب ليه بيتناول المشروبات او الاطعمة اللي تضرهم؟ يحمله على ذلك شدة شهوته. بيشتيهها. واحد عنده السكر ويقعدوا تحايلوا

عليه ما تاكلش حلويات وهو برضو يغافلهم ويعمل ايه؟ وياكل حلويات. فبالتالي يحصل له اضطراب في السكر. يتضاعف مرضه -

يبقى شدة شهوته او غفلته عن مضرته. فيه واحد تلاقي انت عامل كده باستهتار مع تعليمات اطباء. وباستهتار مع الكلام عن آآ الاسار والمضاعفات الخطيرة للمرض او لا يلتفت لها بعض الناس من دولت كان كل شوية - [00:15:34](#)

يخبط في الاكل فيروح وهو عنده سكر. فيحصل له مشكلة في رجله يروح الدكتور يشيل صوبة عن الرجلين. في مرة بيقول للدكتور يا بيقول له يا دكتور هو فاضل صبع واحد - [00:15:54](#)

اشيلوا الاخر بالمرة وخلص يعني عايز اقول لك بقى شوف الاستهتار وعدم الاكتراث واللامبالاة ممكن توصل واحد لايه؟ بيقول ايه المريض امتى يطول مرضه لتناوله ما يضره؟ وانما يحمله على ذلك شدة شهوته او غفلته عن مضرته - [00:16:04](#)

فلا بد من مرارة الصبر. وكذلك يعالج الشهوة في المعاصي. لازم يصبر. ويتحمل مرض ويجاهد نفسه وكذلك وعشان كده من فقه صاحب الكتاب انه خلى الباب الثاني بعد التوبة باب ايه؟ الصبر. يعني الكتاب اللي بعد ده على - [00:16:24](#)

في الربع المنجيات كتاب الصبر نبدأ فيه المرة الجاية ان شاء الله. لازم يصبر. بيقولوا انما احمله على ذلك شدة شهوتي او عن مضرته فلا بد من مرارة الصبر. وكذلك يعالج الشهوة في المعاصي. كالشاب مثلا اذا غلبته الشهوة فصار لا - [00:16:44](#)

اقدر على حفظ عينه وقلبه وجوارحه. في السعي وراء الشهوة. شف التوصيف الدقيق للمرض. التلات حاجات دول ممكن يجتمعوا في واحد وممكن تنفرد في حق بعض الناس. انه تغلب عليه الشهوة فيطلبها بعينه. يبقى النزر المحرم بقى. في كل بقى - [00:17:04](#)

مسارات النزر المحرم الشارع والتليفزيون والنت والكلام ده كله. او قلبه اللي هو دايمًا الخواطر عنده دايمًا الخواطر عنده خواطر متعلقة بالشهوات. الخواطر كلها متعلقة بهذا الباب. فقلبه ممتلى بها. والجوارح - [00:17:24](#)

اللي هي بقى ايه؟ واليد تزني وزنها للمس والرجل تزني وزنها المشي. والفم وكل بقى ايه فارجو يصدق ذلك ويكذبه. يبقى استعمال جوارحه في السعي وراء هذه الايه؟ الشهوة. ممكن تجتمع في حق واحد وممكن تنفرد. ممكن يعني ممكن واحد - [00:17:44](#)

يبقى عنده النزر بس. وممكن واحد يبقى عنده الخواطر القلبية اللي على طول قاعد كل ما يخلو بنفسه لا يكون له هم والخواطر الا الخواطر السيئة والاياردات الفاسدة. وواحد تاني بقى بيبقى يبسعى بالسلاسة وغالبا ان هي بتتلازم هذه المفاسد - [00:18:04](#)

ولا تنفرد غالبا بتتلازم يعني طيب بيقول فينبغي ان يستحضر المخوفات التي جاءت في كتاب الله هو يبتدي دلوقتي يتكلم معك ازاى هتعالج المشكلة دي عندك بقى؟ انا عندي المشكلة دي اعمل معها ايه؟ قال لك اولًا خذ الدواء اهو بقى. يستحضر المخوفات التي جاءت في كتاب الله تعالى. عشان - [00:18:24](#)

كده ربنا قال في القرآن وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خسارا. يبقى اللي هيقرأ القرآن على جهة الاستشفاء. ما هم بيقولوا لقراءة القرآن نوايا منها التعلم ومنها الاهتداء ومنها التداوي ومنها - [00:18:44](#)

اه التداوي ده التداول البدني يعني ومنها الاستشفاء لامراض القلب. واخذ بالك؟ فكل دي من من النوايا اللي الواحد يحتسبها وهو بيقراً كتاب الله سبحانه وتعالى فاللي هيقرأ القرآن بقى وتخيل بقى لو بس مش بيقراً ده لو حافظ القرآن يقوم يستحضر كده المخوفات الايات المخوفة التي جاءت في كتاب الله عز وجل - [00:19:04](#)

ويستحضر المخوفات التي وردت في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. هو ده العلم الحقيقي. العلم الحقيقي للوحي. الوحي الكتاب والسنة. فاذا اشتد خوفه تباعد عن الاسباب المهيجة للشهوة. يبقى هو بيقول لك ايه هي المسألة باختصار. انت الان مندفع في اتجاه الشهوة كده. ايه اللي يردك؟ ايه اللي يمسل كوابح يعني - [00:19:24](#)

يعني فرامل لك يمنعك من الاندفاع ده. لابد يكون فيه مؤسر زي الخوف. طب هتحصل الخوف ده منين؟ قال لك من؟ من استذكار او مطالعة او آآ تذكر المخوفات التي جاءت في الكتاب والسنة. بيقول وخد بالك انك لازم تحمي نفسك من الشهوة من الخارج -

طب الخارج ايه والداخل ايه؟ نركز نقول والذي يهيج الشهوة من الخارج هو حضور المشتهى والنظر اليه وعلاجه الجوع والصوم الدائم لأعلاجه قبل الجوع والصوم الاعتزال وده اللي قاله في - [00:20:04](#)

في الاحياء سوانا اختصرها. وده مختصر لا الايه الاعتزال الاول. يبقى انا دلوقتي احد الحاجات اللي بتخليني قلبي يفسد علي في الشهوة دي ايه؟ ايه اللي بيخليني قلبي يفسد علي ويندفع الشهوة ديت؟ حضور المشتهى قدامي. واحد قاعد طول النهار يتمشى في وسط الاماكن - [00:20:23](#)

تحمي بالنساء المتبرجات. قاعد في وسط المولات قاعد في وسط الشواطئ العراة قاعد في وسط الحاجات دي على طول. المشتهى حاضر قدامه قاعد قدام النت قاعد قدام التليفزيون. قاعد عينيه يعني موفر لنفسه المادة اللي بتشتتها نفسها. اللي هو الصور العارية. الصور الفاسدة - [00:20:43](#)

هو ده بقى اللي بيبوز قلبه. هو حضور المشتهى. طب علاج حضور المشتهى بايه؟ انك تبعد عنه. تعتزله. يبقى انت لو قدامك طريقين اختر الطريق اللي ما يكونش فيه لازي او الاقل يعني او الاقل. فيه اماكن بتروحها وعارف انها بتفسد قلبك. تخلص عنها طالما - [00:21:03](#)

مش من الضروريات واتعاملتوا لي طب واياه اللي يجبرني على كده؟ اللي يجبرك على كده ان انت مريض. وعاييز تتعالج. وان المرض ده لو استبد بك هيهلكك فلازم تبزل مع نفسك جهد - [00:21:23](#)

انبا وان تعجب فعجب المتدين اللي بياخد زوجته وعياله ويقعد بقى في وسط اماكن الفساد ديت. بزعم ان انا برفه عنهم يفسد قلبه وقلب من ولاه الله امرهم. اتق الله في نفسك وفي اهل بيتك. اتق الله في نفسك وفي اهل بيتك. ولا اه تستسلم - [00:21:37](#)
قالت الايه التراجع العامة في التدين ولحالة التساهل اللي اصابت كسير من المتدينين. استمسك بما انت عليه من التدين واستقم كما امرت يبقى دي اول نقطة عشان خاطر تعالج المؤسر الخارجي اعتزال هذا الامر. اعتزال هذا الامر - [00:21:57](#)

تاني حاجة اه الجوع والصوم الدائم وده بقى من الداخل. وده بقى من الداخل الانسان اللي بياكل كثير وعنده نوع من الترف ومنشغل جدا بمسألة الاكل ديت هينعكس ده بالاضافة للاسراف اللي هو فيه وتضييع العمر وو الى اخره هينعكس سلبا على مسألة الايه؟ طلب الشهوات الاخرى. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام كان - [00:22:17](#)

في حديث ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج اغض للبصر واحصن للفرج. ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء. فالتقلل من هذا الامر - [00:22:47](#)
بيقول علاجه الجوع والصوم الدائم. احنا برضو هنقول كلمة الصوم الدائم ديت فيها نظر. هنقول فيها نذر. النبي صلى الله عليه وسلم قال خير صيام صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر ازا لاقى. يعني كان لا يضعف عن اداء مهامه بسبب هذا الصيام. خلاص؟ يبقى - [00:23:07](#)

النبي صلى الله عليه وسلم حضنا على ايه؟ على الصيام واعلى الصيام صيام سيدنا داود. يصوم يوم ويفطر يوم. لو انت بتعمل كده هتصوم في الشهر كله كم؟ اربعتاشر يوم او خمستاشر يوم. اقل منه درجة انك تصوم الاثنين وخميس زائد الثلاث تيام البيض. هتصوم كم يوم؟ تقريبا؟ اه عشرة او حداشر يوم في الشهر - [00:23:27](#)

اقل منه انك تصوم الاثنين والخميس تمن تيام. اقل مستوى خالص اللي هو ايه؟ الثلاث تيام البيض اللي هو اربعتاشر تلتاشر اربعتاشر وخمستاشر لكن انا بقول نصيحة لنفسى ولاخوانى بالزات من الشاب ليس متزوج طبق وصية النبي صلى الله عليه وسلم الزم - [00:23:47](#)

الصيام صيام داود صيام يوم وتفطر يوم. وده اعلى الصيام. يبقى بيقول آآ حتى انا بقول لك عبارة الاحياء جميلة هنا في الامر ده. بيقول مهيج الشهوة مهيج الشهوة من خارج هو حضور المشتهى والنظر اليه. وعلاجه - [00:24:07](#)

هرب والعزلة. شف كلمة الهرب ديت. نفسى نطبقها والله. الشاب او البنت اللي عنده علاقات محرمة. وعارف انها هتهلكه. لازم ياخذ خطوة للامام ويقطع العلاقات دي كمان يهرب الهرب والعزلة يعتزل اماكن الشر والفساد وجوبا. ومن الداخل قال تناول لزانز الاطعمة - [00:24:27](#)

دي بتهيج الشهوات وعلاجه الجوع والصوم الدائم وقلنا ضبط الصوم هنا ايه. وكل ذلك لا يتم الا بصبر. ولا يصبر الا عن خوف ولا

يخاف الا عن علم ولا يعلم الا عن بصيرة وافتكار تفكر يعني او عن سماع - 00:24:47

وتقليد يا اما يكون طالب علم نابه يعرف يتفكر في الادلة ينظر فيها او يسمع واحد من عوام المسلمين يسمع آآ الدعاة والعلماء ويسمع المواعظ فينتفع بها. اذا اول الامر حضور مجالس الذكر - 00:25:07

الاستماع من قلب مجرد عن سائر الشواغل. مصروف الى السماع. ثم التفكير فيه لتمام الفهم. وينبغي وينبعث من تمامه لا محالة خوف. واذا قوي الخوف تيسر بمعونته صبر وانبعثت الدواعي لطلب العلاج وتوفيق الله وتيسيره من وراء ذلك. شفت الكلام الجميل؟
تعال بقى نشوف - 00:25:27

احنا دلوقتي بنعمل مع نفسنا ايه؟ بنعمل مع نفسنا حاجة خطيرة جدا. الانسان بيتعرض قلبه يوميا على مدار الساعة هو لو بينام تمن ساعات يبقى متيقظ ستاشر ساعة على مدار الستاشر ساعة بيتعرض قلبه شهوات وشبهات على مدار ستاشر ساعة - 00:25:57
شهوات وشبهات عن طريق العين وعن طريق الاذن وعن طريق الاحتكاك والاختلاط يبقى مسموع ومقروء ومرئي وكل ده شهوات وشبهات. طيب في المقابل في خلال الستاشر ساعة دولت ايه الوارد الايماني اللي بيدخله للقلب - 00:26:17

الصلوات الخمسة. طب الصلوات الخمسة حظه فيها من الخشوع وحضور القلب قد ايه؟ من الاقبال والهمة والهمة على آآ اقامة الصلاة قد ايه؟ طب ده اللي بيّفوته الفجر شف بيّفوته خير قد ايه؟ بيّفوته صلاة الجماعة بيّفوته قد ايه؟ وهكذا - 00:26:37
طيب يا ترى بقى ايه تاني من اللي بيسمعوا بقى او يقرأوا من علوم الشريعة او المواعظ اللي تعادل هذه الشهوات والشبهات يعدي عليه اليوم واثنين والاسبوع حتى دلوقتي خطب الجمعة واقفة بقى لها فترة. وتلاقي الاخوة عندها نوع من التفلت او حتى للاسف بقى دب معظم الناس تفلت - 00:26:57

مسألة خطبة الجمعة حتى لو جنبه حتى لو في امكانه يصلّيها بقى عنده كسل بقى فيه نوع من التفلت. طيب يبقى ولو سلمنا جدلا انه بيستمع لخطبة الجمعة في زل حالة الايه التردي في مستوى كسير من الخطباء وعدم الانتفاع من موعظة الجمعة. بالاضافة بقى لتأمين - 00:27:17

الخطبة والتدخل في موضوعاتها في كسير من الامور بتبقى موضوعات الخطبة اشبه خطب المجالس المحلية او خطب الايه المناسبات القومية كده مش دي الخطبة الايمانية اللي تحمل الموعظة اللي قايسة على الاية والحديث لتهديج المعاني الايمانية في القلب وتشتبك مع امراض القلوب والنفوس - 00:27:37

طيب يبقى الانسان ممكن يعدي الاسبوع كله. لا يستمع الا لخطبة الجمعة اللي هي بتبقى تلت ساعة او نص ساعة فقط. طب ده كده بيزلم قلبه ولا لا وببظلم نفسه ولا لا؟ مع ان انت يوميا ممكن تجعل لك ورد من العلم النافع عن طريق السلاسل - 00:27:57
اللي تتابعها سلاسل مسموعة او مرئية عندك من اول الشيخ ابن باز وابن رحمهم الله تراثهم كله موجود وانت جاي بقى كل العلماء والشيخ والدعاة وطلبة العلم والصغار والكبار تراسهم متوفر الان - 00:28:17

لا ينقصك الا الهمة العالية والارادة الجازمة الصادقة بس انك فعلا تحافظ على قلبك. سانيا يبقى انت لازم يبقى لك وعز وسلاسل من العلم النافع توازب عليها. لابد يكون لك مطالعة يومية - 00:28:37

في الوحي حتى تحيي قلبك التلاوة تلاوة القرآن الورد التفسير وتدبره قراءة احاديث النبي عليه الصلاة والسلام. ومعرفة معانيها. لابد يكون لك آآ انشغال واهتمام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والنصيحة. لان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والنصيحة بتحيي القلب - 00:28:57

وتوقظ الحس الايماني وتنبيهك. والجزاء من جنس العمل كما انت حريص على تنبيه الخلق ومنعهم منعهم من الفساد. فالله عز وجل ييسر لك سبل الهداية ويمنعك من ويعصمك من الفساد. فانتبه. يبقى ده كله المبدأ والمرجع هي قول ايه؟ للاهتمام بالمجلس. شف الان -

00:29:20

حتى الدروس اللي بدأت يتم بثها عبر وسائل التواصل المختلفة. فواحد ممكن يعني يفتح التليفون بتاعه وهو قاعد مش هيكلفه اي حاجة يستمع لدرس او لموعظة وتجده يزهد فيها. وتسأل نفسك السؤال العكسي. يا ترى هو لما ترك - 00:29:40

الدرس انشغل بايه؟ يا ترى انشغل بايه؟ هل نانشغل بشيء نافع؟ ولا انشغل بايه؟ وندخل قل بقى في ايه؟ في مسلسل الانحدار الدائم.

طيب بيقول فاول الامر حضور مجالس الذكر والاستماع بقلب مجرد عن الشواغل - [00:30:00](#)

ثم التفكير فيما قيل فينبعث الخوف ويسهل الصبر وتيسر الدواعي لطلب العلاج وتوفيق الحق سبحانه من وراء ذلك كله. فان قيل ما

بال الانسان يقع في الذنب مع علمه بقبح عواقبه؟ ليه الواحد فينا يقع في زنب - [00:30:20](#)

وهو عارف ان الامر ده هيهلكه وعارف ان في الآخرة هيبقى عاقبة الذنب سيئة. يعمل ليه؟ فعن ذلك اجوبة. منها ان العقاب الموعود

ليس بحاضر. ان العقاب اللي ربنا اوعدنا به كوعيد يعني - [00:30:40](#)

في الآخرة اه والآخرة غيب ما احنا مش شايفينها ومش شايفين العقاب اللي فيها ومنها ان المؤمن اذا ازنّب لابد ان يعزم على التوبة آ

ومنها ان المسلم المؤمن اذا ازنّب لابد ان - [00:31:00](#)

على التوبة قد وعد ان التوبة تجبر ما فعل. وطول الامل غالب على الطباع فلا يزال يسوف بالتوبة. فلما رجاى التوبة اقبل على الزواج.

قال لك دي قيل الشيطان والنفس بتستغلك فيها تفتنيك منها بتخدرك التوبة تهدم ما قبلها وربنا بيعب التوابين خلاص انت هتعمل

الزنب - [00:31:20](#)

وان شاء الله ايه هتوب. خلي بالك دي حيلة حيلة شيطانية ماكرة. ابليس والشيطان لما ضحك على اخوة يوسف عليه سلام قالوا ايه؟

اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخلو لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين. طب هم بقى قوم صالحين - [00:31:40](#)

فقعده لحد ما بقى هو عزيز مصر يقولوا ايه قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل. لسة حد يشوفه بعد كم سنة؟ يعني يقال ان كان

عمره في الوقت ده اربعين سنة - [00:32:00](#)

وقيل اقل والله اعلم. فليس فيها دليل صحيح. فمممكن الشيطان يوقعك في الزنب يقول لك وهتوب وتفضل عشرات السنين والله

نسأل الله العافية ونسأل الله العافية. طيب يبقى ده من الايه اللي بيخلي واحد يعمل زنب؟ ده بقى بالحيل. اول اول حاجة النفس

بتاع بتخدرك - [00:32:10](#)

بها او بتخدرك بها وكذلك الشيطان ان العقوبة ليست حاضرة. فيضعف اثر الخوف في القلب. اتنين ان الزنب المؤمن اذا ازنّب يعزم

على التوبة والتوبة تهدم ما قبلها فيمنيك بالتوبة قبل فعل الزنب. ومنها انه يرجو عفو الله عنه. يقول لك ربنا هيعفو عني - [00:32:30](#)

وربنا عفوه فعلا. بس هل انت خدت باسباب العفو؟ طيب اعالج الحاجات دي ازاي؟ هو هنا يقول لك العلاج بقى. وعلاج هذه الاسباب

يفكر في نفسه ان كل ما هو ات قريب. وانه لا يأمن هجوم الموت. يبقى - [00:32:50](#)

انت بتقول الآخرة بعيدة الآخرة مش بعيدة. الجنة اقرب لاحدكم من شرك نعله. والنار مسل ذلك. وخلي بالك من مات قامت قيامته

والقبر اول منازل الآخرة. يعني انت بالنسبة لنا الآخرة هتبدأ ساعة الموت. وعشان كده العلماء حتى في العقيدة لما بيدرسوا اليوم

الآخر او بيحطوا فصل اليوم الآخر - [00:33:10](#)

بيحطوا مع اليوم الآخر الامام باليوم الآخر بيحطوا معه ايه؟ من اول الموت والسكرات. بعد كده عزاب القبر والى آخره. يبقى ده كله

داخل في الايمان باليوم الآخر. والاثار فيها من مات قامت قيامته القبر اول ما نزل الآخرة وغير ذلك. طيب يعني انا كل ما اتخيل مسلا

والموت الموت مش محتاج - [00:33:30](#)

تأذين مش محتاج اسباب الناس اللي ربنا سبحانه وتعالى قدر بقى عليهم ان هم يتحرقوا في في حريق انفجار البترول النابوب

البترول طريق مصر للاسماعيلية انت متخيل ان الناس دي اتفحمت ديت ناس اصحاء راكبين سيارات فارهة ماشيين في طريق

محترم جدا طريق واسع - [00:33:50](#)

طريق آ ما فيهوش مشكلة خالص. بين طرفة عين وانتباهتها اشتعلت بهم الدنيا كلها. ولم يجدوا لها فكاك. الشباب اللي بيغرق يبقى

شاب يافع صحة ما شاء الله وبدا قوة بدنية ولياقة ونازل يسبح بين طرفة عين وانتباهات - [00:34:10](#)

خلاص ما عدش موجود بقى غرق بقى اسمه المرحوم. فالموت مش محتاج ازن. مش محتاج حاجة. والموت اللي بيلاقيك. قل ان

الموت الذي تفرون منه انه ملاقيكم هو الموت هيجي لك. واخذ بالك؟ آ مهمما تفر بقى. آ وجاءت سكرة الموت بالحق - [00:34:30](#)

ما كنت منه انت بتحيط طول عمرك بس ساعة اللحزة ديت ما فيش بقى. الاسباب كلها تتعطل. طيب الله المستعان. فده اللي واحد يعالج نفسه كده. يعني اما عايز يعالج الخاطر السيء اللي عنده ده والفكر السيء اللي عنده ده. والمكر والخداع من النفس وان الشيطان يعالجه بالطريقة دي - [00:34:50](#)

طب يعالج التاني ازاى؟ يعالج التسوييف بالفكر. في ان اكسر صياح اهل النار من التسوييف. والمسوف يبني على ما ليس لا اليه وهو البقاء. فلعله لا يبقى. وان بقي فربما لم يقدر على الترك غدا. كما - [00:35:10](#)

يقدر عليه اليوم. وهل عجز عن الحال الا لغلبة الشهوة؟ وهي غير مفارقة وهي غير مفارقة له غدا بل يتأكد بالاعتیاد ومن هذا هلك المسوفون لانهم يظنون الفرق بين المتماسلين - [00:35:30](#)

وما مسال المسوف الا مسال من احتاج الى قلع شجرة. فرأها قوية لا تنقلع الا بمشقة شديدة. فقال سأؤخرها سنة ثم اعود اليها. وهو لا يعلم ان الشجرة كلما بقيت ازداد رسوخها. وهو كلما - [00:35:50](#)

طال عمره ازداد ضعفه. فالعجب من عجزه مع قوته عن مقاومتها في حال ضعفها كيف ينتظر الغلبة اذا ضعفت اذا ضعف وقويت.

شف الكلام. بيقول يعني اية بتقع في في اية كده انت تقف معها - [00:36:10](#)

كده قال الله عز وجل واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. وفيها التفسيرين. التفسير

الاول ان الله يحول بين المؤمن والكفر. يعصمه من ذلك - [00:36:30](#)

اللي بياخد باسباب الايمان والهدى ربنا هيعصمه ويحول بينه وبين الكفر. والله واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه والعكس. اللي ربنا هيطبع على قلبه ان ربنا سبحانه وتعالى هيريد له الضلال. عقوبة ناتجة الفسق والظلم والله لا يهدي القوم الظالمين. والله لا يهدي

القوم الفاسقين - [00:36:50](#)

فمن يرد الله ان يهديه ويشرح صدره للاسلام. ومن يرد ان يضلّه يجعل صدره ضيقا حرجا. كانما يصعد في السماء. كذلك يجعل الله

ورجل على الذين لا يعلمون. هو هو المزنّب. وهو اللي عنده فسق هو اللي عنده ظلم. هو اللي عنده جهل - [00:37:10](#)

فخد بالك بقى بالامر ده. يبقى واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. هتعمل ايه بقى؟ هب انك قد ابقاك الله. هتعمل ايه؟ اتملك

وقلبك ربنا سبحانه وتعالى بيقول ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. ونذرهم في طغيانهم يعمهون. ونقلب -

[00:37:30](#)

وافئدتهم وابصارهم. فالقلب ليس ملكا لك. قل ارأيتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم اله غير الله يأتيكم به. مين؟

انظر كيف نصرف لهم الايات؟ ثم هم فالانسان اللي عمال يقول هعمل هتعمل بايه؟ عشان كده بيقول المسوف يبني الامر على ما ليس

اليه هي حاجة مش - [00:37:51](#)

اصلا وهي ان القلب هتعمل كذا. طب ما انت ما بتعملش دلوقتي ليه؟ هل تعلم ان تركك للهداية الان وتركك للاستقامة الان من اقوى

اسباب انتكاس القلب ونقلب افئدتهم. وابصرهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. ولذلك كانت الوصية دائما المبادرة بالمبادرة - [00:38:21](#)

للاغتنام الاوقات واغتنام الطاعات في اول وقت الامكان. ما تترددش ما تترددش. طيب المسوف بيبيني امره على ايه كمان؟ ان هو

يبقى ان هو يعيش. واديبت ليست لك ايضا. قال الله عز وجل - [00:38:41](#)

ان الله عنده علم الساعة. وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت. ان الله

عليم خبير انت حاجة مش ملكك اصلا. الحياة مش ملكك والانفاس مش ملكك. وقضاء الموت مش ملكك ولا لك فيه دخل. ولا حد

هيستأزّنك - [00:39:01](#)

فالمسوف يبني الامر على ما ليس اليه. وهو البقاء. والايه؟ التمكن من القلب فلعله لا يبقى وان بقي فربما لم يقدر على التقوى. شف

بقى هيبتيدي يجيب له المسال بقى. انت ايه اللي مخليك بتأمل انك بعد فترة هتترك - [00:39:21](#)

كل يوم بيمر عليك وتدمن فيه الزنب الزنب بيتغلغل في قلبك اكتر. وقواك الايمانية بتضعف ولياقتك الايمانية بتقل يبقى انت لكل

تسوييف بيبعدك عن التوبة ولا يقربك منها. انما هي حيلة شيطانية وحيلة مأكرة من النفس الخبيسة - [00:39:41](#)

بالسوق وضرب المسال بالشجرة اللي قال عليها. فده بيعالج التصورات الخاطئة عشان الانسان يقطع نفسه عن مآلوفاتها الضارة وعاداتها المحرمة او الغير مشروعة فورا. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم قال - [00:40:01](#) ما اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء اياه؟ فاجتنبوه. اجتنبوه فورا فورا صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. طيب ايه اللي بعد كده اللي بيخلي الناس تعمل الزنب وهي عارفة خطورته - [00:40:21](#) قال واما انتزار عفو الله تعالى فعفو الله سبحانه ممكن. صح؟ الا ان الانسان ينبغي له الاخذ بالحزم. وما مثال ذلك الا كمثل رجل انفق امواله كلها. وترك نفسه عياله فقراء ينتظروا من الله تعالى ان يرزقه العثور على كنز في خربة. وهذا ممكن - [00:40:41](#) الا ان صاحبه ملقب بالاحمق. فالله سبحانه وتعالى اعلم. ده كلام جميل جدا. بيقول هو ربنا سبحانه وتعالى عفو ومن غير سبب خالص ممكن ربنا يعفو عنه. طالما ان انا مسلم. نقول له من جهة الامكان ممكن. بالزبط زي من جهة الامكان ممكن وانا ماشي - [00:41:11](#) في وسط الخريبات والاماكن الخرابات يعني الاقي كنز هو مش ممكن؟ ممكن. فاقوم انا اعمل ايه بقى؟ عشان خاطر الموضوع ده. اقوم جاي بيع كل الفلوس اللي عندي. خلاص؟ انا بقى اعمل ايه؟ اجي كل الفلوس اللي عندي اللي المفروض اصرف بها على عيالي اقوم جاي - [00:41:31](#) مضیعة واقعد من غير ولا ملیم. اقعد منتظر ايه بقى؟ منتظر ان انا امشي في الشوارع كده او الاماكن الخربة والاقي الكنز. ولما حد يجي يسألني انت بتعمل ايه يا عم؟ يقول لك هو هو بعيد عن ربنا؟ هو بعيد عن ربنا ان هو يخلينا اعصر على كنز - [00:41:51](#) من جهة الانكار العقلي ده مش مستحيل. بس ممكن نسبة حدوثه كم؟ واحد في المليون؟ واحد في عشرة مليون؟ يعني انت تقريبا نسبة هلاكك هتبقى كم ما هو ده يقول لها واحد واحد اه بقية بقية النسب بقى. خلاص؟ يعني هتبقى آآ لو قلنا لواحد مسلا في المليون يبقى شف بقى - [00:42:11](#) الكام الف بقى التسعمية تسعة وتسعين وتسعة الف بقى انت انك هتهلك. شفت انت بتعمل في نفسك ايه؟ ومتعلق بايه؟ حاجة عجيبة جدا والله بيقولوا بيقول ايه بقى؟ هذا ممكن الا ان صاحبه ملقب بالاحمى. حد في الدنيا يعمل كده؟ يعني في واحد في الدنيا يعمل كده يقول اصله وارد ان ربنا يعفو. ووارد - [00:42:31](#) ووارد جدا ان ربنا سبحانه وتعالى يعاقب الانسان بالامر ده. وان ربنا سبحانه وتعالى سبت يعني في الاحاديث باجماع المسلمين ان في مسلمين موحدين هيعذبوا في القبر. وفي مسلمين موحدين هيعذبوا في النار. صح ولا لا؟ ده باجماع - [00:42:51](#) مسلمين على فكرة خلافة لاهل البدع اتباع اهل السنة. دي مشكلة كبيرة يعني يعني عايز اقول لك ايه؟ ده في اجماع اهو ان في مسلم موحدهيدخل النار. يا رب عافينا واعف عنا - [00:43:11](#) يا رب فامر مفزع. طب انت بتعرض نفسك كده ليه؟ وفي الحديث انه يؤتى بانعم اهل الارض وهو من اهل الايه؟ النار. فيصبع في النار صبغة. ثم يقال له هل رأيت نعيما قط؟ فكل لا ما رأيت نعيم قط. صبغة واحدة - [00:43:21](#) يتغمز غمسة واحدة بس والله المستعان. فواحد بقى عمال يترك كل اسباب العفو. مهمل في الواجبات ومهمل فيما يلزمه ومرتكب للموبقات ومرتكب للمحرمات. ومع ذلك يؤمل في العفو. وماذا تفعل لو اخطأك العفو؟ والله لا مكره له. قال عز وجل قدم - [00:43:41](#) عليهم ربهم بذنبهم فسواه ولا يخاف عقباها ها لا يخاف عقباها سبحانه وتعالى لا يخاف من عقبي ان يعذب احدا من خلقه. هي تعمل ايه ده بقى تفعل لو اخطأك العفو وانت لم تأخذ باسبابه وانما ارتكبت هذه الحماقة. التعديل الافكار دي يا اخواني تعديل - [00:44:06](#) الافكار هو يساعد الانسان فعلا يساعد الانسان فعلا على ترك الزنب وعلى التخلص من عقدة الاصرار يزيد على ذلك بعض الامور نذكرها سريعا الدعاء الدعاء ان الانسان يدعو ويلهج الدعاء بأدابه من من حسن الظن في الله واليقين في الاجابة والالحاح في الدعاء وعدم التعجل - [00:44:29](#) واكل الحلال واستقبال القبلة والطلاق الى غير ذلك من اداب الدعاء. ان ربنا سبحانه وتعالى يصرف عني هذا الذنب. وان ربنا يتوب علي. ان ربنا حبيب الي الايمان ويزينه في قلبي ويكره الي الكفر والفسوق والعصيان. دعاء دعاء صادق والالحاح في الدعاء. وسبحان الله آآ - [00:44:59](#)

يعني كم من انسان كان شقيا جبارا عنيدا وبدعوة الصالحين ممكن الصالحين دول يكون والده والدته زوجته احد اصحابه اصدقائه دعوة صالحة صادقة اجابها الله عز وجل واستجاب لها. وآآ نظرة بعين - [00:45:19](#)

رضاك تجعل الكافر وليا وقطرة من بحر جودك تملأ الارض لي. سبحان الله! هتعمل ايه بقى ؟ فالدعاء. الدعاء. كذلك اه الاعتصام بالله وتفويض الامر اليه وحسن التوكل عليه. ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم - [00:45:39](#)

وكذلك الاعتصام بكتاب الله. الاعتصام بكتاب الله. هو حبل الله المتين. والقرآن فيه الهدى. ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى في الشفاء فمن اعتصم به مع ما فيه من مرض وضعف ولكنه اعتصام اعتصاما صادقا وآآ - [00:46:00](#)

وتعبد به على جهة الاستشفاء فان الله يشفيه سبحانه وتعالى. كذلك آآ الاكسار من العبادات والطاعات فانها كالماء الطهور والذنوب والمعاصي والاصرار اشبه بالنجاسات. وليس انفع لتطهير النجاسات من مكاسرتها بالماء الطاغور - [00:46:20](#)

فيكسر منصب الماء الطهور على هذه النجاسات فانها تخففها اولاً. سم تذهبها باذن الله. فالانسان يصلي والنبي صلى الله عليه وسلم لما قيل له انه فلان هذا اه يقيم الليل يصلي ويفعل ويفعل قال لعل صلاته ان تنهاه يوما صلاته تنهاه. فالانسان لا يترك ما - [00:46:44](#)

من الخير بسوء ما بعلمه بسوء ما يفعل من الشر. وانما يكاسر يكاسر يفعل. وقال صلى الله عليه وسلم واتبع السيئة الحسنة تمحوها فيكاسر بالحسنات. والله سبحانه وتعالى هو المسئول عنه ان يوفقه لحل عقدة الاسهار. كذلك - [00:47:04](#)

اه صحبة ان يلزم صحبة الصالحين. يلزم صحبة الصالحين وهذا الامر الان صار نادرا وصعبا ولكن من بحس وجد يلتمس هؤلاء الصالحين في المساجد يلتمسهم في حلق الذكر ومجالس اهل مجالس العلم. وان قلت وان آآ يعني آآ ضاق به الامر - [00:47:24](#)

يعسر على بغيته فليكن له في سير الصالحين. واخبارهم وتراجهم آآ مؤنس نسبهم وباحوالهم وحبذا لو طالع بعض الكتب التي تقرب له عبارات السلف وتشرح له احوالهم بما كتبوا فهمه وبما يناسب واقعه. لئلا اه يقع في التباس وحيرة. لكن بالفعل ان الانسان يعني -

[00:47:54](#)

عاشر الصالحين ويقترب منهم ويلزمهم فهذا امر في غاية النفع لقلبه. والطبع لص كما قلنا يسرق الخير والشر يسرق الخير والشر. واخيرا الزهد في الدنيا الزهد في الدنيا وترك الفضول في المطعم - [00:48:24](#)

البس والمشرب والمخالطة والنظر والكلام فانه من انفع الاشياء للقلب ومن من اجود الادوية لعلاج داء المعصية هو الزهد في الدنيا والتقلل منها. الزهد في الدنيا والتقلل منها. كده وصلنا لنهاية هذا - [00:48:44](#)

كتاب كتاب التوبة اسأل الله سبحانه وتعالى ونحن في هذه الايام الفاضلة ان يمن علينا بفضله ومنه وكرمه بتوبة نصوح يمحو بها ما قد سلف منا من اه غدرات وفجرات وخطايا. وان يوفقنا للعمل بما يحب ويرضى. انه ولي - [00:49:04](#)

ولي ذلك والقادر عليه. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:49:24](#)